

(61) والأخير) شرح منظومة الزمزمي - لفضيلة الشيخ سالم

القططاني - حفظه الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد. فيقول المصنف رحمة الله تعالى السادس وهو العقد الاخير ليس بعده الى الخاتمة - 00:00:00

ما يرجع الى المعاني المتعلقة بالالفاظ وهي ستة انواع. النوع الاول والثاني الفصل والوصل الان رجعنا مرة اخرى الى مباحث علم البلاغة وهذا المبحث مبحث الفصل والوصل. هو مبحث بلاغي صرف - 00:00:15

قال السيوطي هو نوع مهم جدير ان يفرد بالتصنيف وهو اصل كبير في الوقف به يحصل حل اشكالات وكشف معضلات كثيرة وايضا حتى قال بعض البلاغيين قال قال الفصل وصل هو هو رأس البلاغة حتى بعض بعض البلاغيين قال البلاغة هي - 00:00:31

ان تفهم باب الفصل والوسط بعض البلاغيين قال هذا قال البلاغة ما هي؟ ما هي تعريف البلاغة؟ قال تعريف البلاغة هو ان تفهم وان تتقن باب الفصل والوصل قال النوع الاول والثاني الفصل والوصل. ما هو الوصل؟ هو عطف جملة على على اخرى - 00:00:51

عطف جملة على اخرى. جاء زيد وقام عمرو ان تأتي بحرف العطف. هذا هو يسمونه ماذا يسميه البلاغيون؟ يسمونهم بالوصل والفصل ضده ترك ما ذكر. يعني ان تأتي بجملتين بدون عاطف - 00:01:11

يقول جاء زيد قام عمرو بدون حرف عطف ماذا يسمونه هذا؟ يسمونه فصلا طيب على تفصيل مبين في فن المعاني. وذكر الناظم مثلا لهما فقال الفصل والوصل وفي فن المعاني بحثهما بالرفع مبتدأ مؤخر. اي بحث الفصل والوصل اين تجده في علم المعاني وعلم المعاني هو احد علوم البلاغة الثلاثة - 00:01:29

ومنه اي من فن المعاني لان البلاغة ثلاث فنون المعاني ثم البيان ثم البديل يطلبان اذ هناك محلهما مثل او مثل اول اي الفصل قوله تعالى اذا خلوا الى اخراها اي الآية وهو قوله تعالى اذا خلوا - 00:01:54

يعني اذا افضل منافقون الى شياطينهم من الكافرين في خلوة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا خلوا الى شياطينهم قالوا يعني قال المنافقون لشياطينهم انا معكم يعني بقولينا من حيث الثبات على كفره وعداؤ المسلمين. ان معكم - 00:02:13

انما نحن مستهزئون يعني نحن نستهزأ بال المسلمين نكذب عليهم نقول لهم نحن مسلمون مؤمنون مثلكم. هم في الواقع يستهزئون بهم ويكتذبون عليهم ماذا قال الله تعالى تعقيبا على كلامهم؟ قال الله يستهزأ بهم - 00:02:31

هذا الجملة الان الله يستهزئ بهم. هل هي من كلام المنافقين من كلام من؟ من كلام الله عز وجل فهنا ماذا حصل؟ الله عز وجل لم يأتي بحرف العطف لم يقل اذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون والله يستهزأ بهم - 00:02:46

لم يقل هكذا لم يأت بحرف العطف لانه لو جاء بحرف عطف فقال والله يستهزئ بهم لا وهم ذلك عند السامع ان جملة الله يستهزئ بهم هي من جملة كلام المنافقين فكان المنافقين يقولون لشياطينهم في الخلوة يقولون لهم ثلاث اشياء. نحن معكم واحد اثنين نحن مستهزئون - 00:03:05

ثلاثة الله يستهزئ بهم وهل هذا صحيح؟ هل هذا من كلام المنافقين؟ لا هذا ليس من كلام المنافقين. هذا من كلام الله عز وجل. فلذلك الله عز وجل ترك هنا حرف العطف ولم يأتي به - 00:03:28

نعم فهذا هذا ماذا يسمى؟ هذا يسمى فصلا هذا مثال للفصل حيث ترك حرف العطف الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون.

فصل قوله تعالى الله يستهزئ بهم الى اخرها عما قبله. وهو قوله انما نحن المستهزئون - 00:03:41

لماذا فعل؟ لما بينهما من كمال الانقطاع. الجملتان منقطعتان عن بعضهما انقطاعا كاما وهذا مصطلح عند البلاغيين يقال له كمال الانقطاع كمال الاتصال شبه كمال ومصطلحات بالغية - 00:04:01

لما بينهما من كمال الانقطاع لان قوله تعالى انما الى اخره من مقول المنافقين ماذا قالوا في الخلوة؟ قالوا انما نحن مستهزئون فقط.انا معكم انما نحن مستهزئون. هذا كلام المنافقين - 00:04:17

لان قوله انما الى اخره من مقول المنافقين. وقوله الله يستهزأ الى اخره من مقول من؟ من مقول الله ردا عليهم فلو عطف لو جاء بحرف العطف ووصل لتوهم انه من مقولهم ايضا وهذا معنى قول الناظم وذاك اي قوله اذا خلوا الى اخرها حيث فعل بالف الاطلاق ما بعدها اي بعدها - 00:04:33

ايه اذا خلوا الى اخرها عنها اي عن اية اذا خلوا وتلك اي ما بعدها الله يستهزأ بهم الى اخره. انتهينا نعم بقي يقول اذ فصلت اي الله يستهزئ بهم عنها اي اية اذا خلوا كما تراه في القرآن. انتهى المثال الاول لمثال - 00:04:57

فصل ننتقل الان الى الوصل ما مثاله في القرآن؟ مثاله في القرآن قوله تعالى كلما قوله تعالى في سورة فاطر ان الابرار لفي نعيم هذى الجملة الاولى ثم وصل قال وان الفجار لفي جحيم. جاء بحرف ايش؟ بحرف العطف. جملتين جاء بينهما بحرف العطف. لماذا جاء بينهما - 00:05:17

حرف العطف هذا الاسلوب يسمى عند البلاغيين بالوصل طيب لماذا جاء بحرف العطف سببين الان وقوله تعالى ان الابرار لنبل في نعيم مع ما بعدها وهو قوله تعالى وان الفجار لفي جحيم. جاء بحرف العصر. لم يقل ان الابرار لفي نعيم - 00:05:42
ان الفجار لفي جحيم لم يقل هكذا جاء بالوصل وهو قوله تعالى وان الفجار لفي جحيم. مثال مثال في الوصل. اذ وصل احدهما على الاخر بالعطف لما بينهما من شبه التضاد المقتضي للوصل كما بين في محله. واشار الناظم الى - 00:06:00

الاية بقوله والفجار لفي جحيم. والله اعلم. يعني باختصار لان لانهما جملتان خبريتان لفظا ومعنى فجملة ان الابرار لفي نعيم جملة خبرية لفظا ومعنى وجملة وان ان الفجار في جحيم جملة خبرية لفظا مع ما معنى خبرية؟ يعني ليست انشائية - 00:06:21
ضد النساء. فاذا كانت الجملتان كانتا خبريتين لفظا ومعنى القاعدة انك تصل تأتي تقول ان وان الفجار وان الفجار لفي جحيم. وكذلك يقول لما بينهما من شبه التضاد يعني ان ان الابرار - 00:06:45

يقابل ماذا؟ الفجار والجحيم يقابل النعيم. وبينهما ليستا ضادا وانما شبه تضاد لان التضاد شيء اخر عند البلاغيين نعم وهذا المبحث لن تعرف قيمته ولن تعرف يعني ما فيه من من اسرار الا اذا درست علم البلاغة. ننتقل بعد ذلك الى النوع الثالث والرابع قال - 00:07:05

النوع الثالث والرابع والخامس وهذا ايضا من مباحث علم البلاغة الايجاز والاطناب والمساواة باختصار الايجاز انت الان تريد ان تتكلم. انت عندك معنى يدور في صدرك. عندك معنى يدور في صدرك - 00:07:26

وعندما تريد ان تعبر عن هذا المعنى الذي يدور في صدرك فامامك ثلاث خيارات اما ان تعبر بالفاظ اقل من المعنى الذي يدور في صدرك هذا يقال له ايجاز المعنى قليل والمعنى كثير. اللفظ قليل - 00:07:43

لف قليل والمعنى ايش؟ كثير. هذا يقال له ايجاز واما ان تعبر بالفاظ اكثر من المعنى الذي يدور في قلبك هذا يقال له اطناب واما ان تعبر بالفاظ مساوية للمعنى الذي في نفسك - 00:08:02

هذا يقال له المساواة واضح هذا طبعا التفنن اين يحصل؟ في كل هذه الثلاثة لكن من اعظمها عند البلاغيين الايجاز تأتي بالفاظ قليلة لها معان كثيرة هذا هذا هو مربط البلاغة يقولون - 00:08:21

اما الايجاز فهو كون اللفظ اقل من المراد بدون اخلال بهذا الشرط ما تأتي بالفاظ قليلة لكنها تخل بالمعنى لا قال الامام السيوطي نقل صاحب سر الفصاحه عن بعضهم انه قال البلاغة ما هي البلاغة؟ هي الايجاز والاطناب - 00:08:37

وقال صاحب الكشاف وهو السماح شاري كما انه يجب على البليغ في مظان الاجمال ان يحمل ويوجز وكذلك الواجب عليه في موارد

التفصيل ان يفصل ويشبع لكل مقام نعم اما الايجاز فهو كون كون اللفظ اقل من المراد بدون اخلال لابد من هذا القيد. اما انك تختصر لي الكلام اختصارا مخلا لا هذا مخل بالفصائل - [00:08:55](#)

وله اقسام كثيرة محلها معانٍ. واما الاطناب فهو تأدية المعنى بلفظ ازيد منه لفائدة لابد ان يكون هناك فائدة ما تزيد علينا في الكلام في الالاظف هكذا عبئنا. لا بد ان تكون هناك فائدة. فان لم يكن هناك فائدة يسمونه تطويلا - [00:09:19](#)

ان لم يتسع الزائد والا يسمونه حشو طيب فهو عكس الايجاز. واما المساواة فهي كون اللفظ بقدر المعنى المراد. وقد اكتفى الناظم عن تعريفها بالمثال وخيرا فعل. اكتفى بالتمثيل. قال لك مثال الايجاز كذا. مثال الاطناب كذا. مثال المساواة كذا - [00:09:41](#)

ولكم الحياة في اية القصاص اي في قوله تعالى ولكم في الحياة لكم في القصاص حياة هذى الجملة ولكم بالقصاص حياة الفاظ قليلة ولكن تحتها من المعاني الغزيرة ما لا يخطر ببال انسان - [00:10:03](#)

ماذا يخطر ببال انسان لكم في القصاص حياة يا اولي الالباب. قل هي مثال الايجاز فان معناه كثير ولفه يسير لانه قائم مقام قولنا شوف هذا كلام الكثير الذي اختصره الله عز وجل في ثلاث كلمات - [00:10:26](#)

او اربع كلمات. قال اذا علم الانسان انه اذا قتله يقتضي منه اذا قتل الانسان اذا علم هذا ان الشريعة تطبق فانه اذا قتل في قتل اذا علم الانسان انه اذا قتل يقتضي منه - [00:10:44](#)

كان ذلك داعيا قويا مانعا له من القتل هذا خلاص سيزجرك ويردعك فارتفاع بالقتل الذي هو قصاص كثير من قتل الناس بعضهم بعضا وكان ارتفاع القتل هو حياة لهم فإذا علم الانسان انه اذا قتل فيقتل - [00:11:01](#)

ولو اقيم مرة واحدة فقط قصاص على انسان خلاص سيرتعج كل المجرمين. انظر هذا الكلام الطويل الذي شرحه الشارح في ثلاثة اسطر اختصره الله عز وجل في قوله لكم في القصاص حياة - [00:11:21](#)

اي اقامة القصاص سبب لحياتكم ولا تخفي المثل جمع مثال لما بقي من الاطناب والمساواة. فمثال المساواة كقوله تعالى ولا يحيق المكر السيء الا باهله اهليين. لا يحيق يعني لا ينزل المكر السيء لا ينزل الا بمن؟ الا باهله. اي الا باهل المكر السيء. هذا يقولون فان - [00:11:37](#)

معناه مطابق للغرض. هذا مثال للمساواة لأن اللفظ والمعنى متساويان. لا يحيق المكر السيء الا باهله الالاظف هنا متساوية مع المعنى الذي يريد الله عز وجل. ليس هناك زيادة فيقال اطلاق وليس هناك نقص فيقال ايجاز - [00:12:01](#)

فان معناه مطابق للغرض وقوله لك في اكمال هذه اي هذه الاية اجر تكملة. هذا حشو تكملة بيته. يقول اذا كملت قراءة الاية فلك اجر هذا معروف لكنه يريد يقول يعني - [00:12:23](#)

يريد ان يكمل البيت ثم قال نحو الم اقل لك خبر مقدم لقوله الاطناب الان انتقل الى النوع الثالث والاخير اي مثاله قوله تعالى قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا هذا اطناب - [00:12:37](#)

انه كان ممكن يعبر عنه بتعبير احسن من هذا. على الاقل على الاقل كان ممكن ان يحذف لك كما حذفها في الاية الاخرى ويقول قال الم اقل انك لن تستطيع عمل صبرا - [00:12:56](#)

صح ولا لا؟ لكنه هنا في هذا الموضع اطبع وجاء بالجار مجرور وهو قوله لك وهنا جاء بالفاظ اكثر من المعنى لفائدة وهو انه يريد انه الان في السابق نبهه - [00:13:08](#)

قال له لا تسألني مساء فلما اعاد السؤال مرة اخرى اغلب عليه في القول فقال له الم اقل لك والذى يناسب الالاظف والشدة ان تزيد في الالاظف واضح هذا ونحوه من كل معنى ادي بلفظ ازيد منه لفائدة. والزيادة في الاية لفظ لك - [00:13:24](#)

توكيدا لتكرر القول الصادر من الخضر وموسى. وهي اي هذه الثالثة لها لدى فن المعاني باب مستقل. والله اعلم. يعني ان ان هذا الفن اعني فن الاجازة والمساواة والاطناب له باب مستقل في علم في فن في علم المعاني وهو احد علوم البلاغة. وفي - [00:13:46](#)

البلاغة يقارن العلماء بين جملة مأثورة من العرب قديمة يقول فيها العرب قبل ان يأتي الاسلام. كانت العرب تقول القتل انفي للقتل يعني معنى هذى الحكمة معناها اذا قتلت القاتل - [00:14:06](#)

وهذا احرى من ان يرتدع الناس فلا يقتل بعضهم بعضا هي نفس معنى لكم في القصاص حياة ولكن الله عز وجل لما جاء بالقرآن
انزل هذه الاية التي هي ابلغ وافصح واوجز - 00:14:20

من من قول العرب القتل انفي للقتل ولذلك الخزويني في كتابه الایضاح ما لا يقل عن عشرة اوجه مقارنة بين هذه الاية وبين الاية الكريمة وبين هذه الجملة العربية وقال انك ان هذه الاية ابلغ واوجز وافصح من تقريرها عشرة وجوه وسردها في كتابه الایضاح ارجع اليه - 00:14:35

النوع السادس القصر ما هو القصر؟ وهو تخصيص امر باخر بطريق مخصوص يعني بطرق معينة مثل ان تأتي بنفي ولا لا الله الا الله وهذا قصرنا الالوهية على الله عز وجل. ما هي الطريقة؟ بواسطة النفي والاستثناء - 00:14:57

وله طرق مخصوصة وهذه الطرق معروفة في علم البلاغة في علم البلاغة يذكرون طرق القصر. القصر باختصار هو هو الحصر هو تخصيص امر باخر في طريق مخصوص كتخصيص القيام بزيد في قوله - 00:15:18

انا الان اريد ان احصر القيام في زيد ماذا اقول من الاساليب ان اقول ما قائم الا زيد. فحضرت القيام في من؟ في بن زايد. هذا الاسلوب يقال له اسلوب القصر - 00:15:39

وله طرق معينة معروفة عند علم البلاغة. لذلك قال له اقسام مبسوطة في محله يعني في كتب البلاغة. كما قال الناظم وذاك اي القصر في فن المعاني بحثه. وذلك كقوله تعالى وما محمد الا رسول. هذا اسلوب قصر - 00:15:53

ايش يعني قصر؟ يعني حصر يعني قصر محمد صلى الله عليه وسلم على الرسالة على صفة واحدة وهي على صفة الرسالة. وما محمد الا رسول فانه قصر مهما صلى الله عليه وسلم على الرسالة - 00:16:11

لانه يقول ما محمد ليس محمد الا رسولا فقط يعني يعني ليس لها يعني ليس لها ملكا وليس لها فلا يموت ولذلك لماذا تستغربون انتم ايها الصحابة ان يقتل واضح هذا - 00:16:28

ان هذه الاية نزلت لما شاع بين الصحابة ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل في المعركة فكان هذا فتنۃ لبعض الناس. فقال الله لهم وما محمد الا رسول - 00:16:45

يعني ما هو الا بشر معرض للموت شأنه شأن غيره من البشر يعني ايش؟ يعني ليس لها يعني ليس لها ملكا وليس لها فلا يتعدى الى التبری من الموت. يعني لا لا يقال عنه بانه بريء من الموت - 00:16:56

لا يصل الى هذا ولا يتعدى الى التبری من الموت. يعني الذي هو شأن الله قوله علم تکملة والله اعلم. يعني يعني هذا هو القصر وكما قلنا معناه في اللغة هو الحذف - 00:17:15

وهو معنى التخصيص وقال تعالى حور مقصورات في الخيام يعني مقصورات نعم الخاتمة نسأل الله تعالى الخاتمة اشتغلت على اربعة انواع الاسماء والكنى والالقاب والمبهمات الاسماء يعني الاسماء التي وردت في القرآن - 00:17:32

يريد ان يذكرها لك والكنى التي وردت في القرآن والالقاب التي وردت في القرآن والمبهمات التي وردت في القرآن الاسم مثل زيد والكنية مثل ابو محمد والالقاء مثل زین العابدين - 00:17:57

والمبهمات هو ان يرد اثم مبهم يعني مثل ان يقال رجل وجاء رجل من اقصى المدينة. هل هذا اسم؟ لا ولا كنية ولا لقب. ايش هو؟ مبهم. يعني لا ندری من هو - 00:18:16

يحتاج الى بحث فنبحث في الاثار وفي الاسانید حتى نتعرف من هو هذا الرجل؟ هذا يسمى بيئة المبهم وهو مثل المبهم يشبه المبهم في علم مصطلح الحديث وهذا الباب اه سهل جدا. ليس هناك شيء فقط نقرأ الاسماء ونقرأ الكنى ونقرأ الالقاب ونقرأ المبهمات. وليس هناك شرح ولا شيء. مجرد نقرأ قراءة ونختم - 00:18:31

الكتاب ونختم الدرس واشتملت على اربعة انواع الاسماء والكنى والالقاب والمبهمات وهذه الخاتمة كالذيل والتتمة لما تقدم. فالاسماء الموجودة في القرآن من اسماء الانبياء خمسة وعشرون واكثر موضع ورد فيه اسماء الانبياء في سورة الانعام - 00:18:53
في سورة الانعام اه وهم اسحاق ابن ابراهيم ولد بعد اسماعيل باربع عشرة سنة وعاش منه وثمانين سنة وكان قبل المسيح بنحو الفي

عام وقيل هو الذي رأه والده في النوم انه يذبحه ففداه بذبح عظيم. وقيل لا بل هو اسماعيل. معنى اسحاق بالعبرانية معناها الضحاك

- 00:19:16

ورزق بيعقوب وهو ابن ستين سنة انتهى كلام ياسين. كل التعليقات التي اقولها هي من كلام ياسين. طيب ننتقل بعد ذلك يوسف وي يوسف ابن يعقوب عاش مئة وعشرين سنة. وكان قد اعطي شطرا حسن - 00:19:41

طيب وحدينا ان يوسف اعطي شطرا حسن اخرجه احمد وصححه الحاكم ولوط ابن هارون وهاران هذا هو ابن ازر وهو ابن اخي ابراهيم عليه السلام. ابن اخيه ابن اخي ابراهيم. كان من امن بعمه ابراهيم. فابراهيم يكون عم - 00:19:56
وهاجر معه الى مصر وعاد الى الشام ارسله الله تعالى الى اهل سدوم وظل يدعوهم الى الحق وينهاهم عن الفحشاء ولوط ابن هارون وكان اشبه الناس بادم. وعيسى عيسى ولد في بيت لحم - 00:20:23

من قرى فلسطين وعشرين ديسمبر على قول المسيحيين - 00:20:38
وفي وفي الخامس وعشرين ديسمبر على قول المسيحيين - 00:20:38

حملت حملت به امه مريم من غير اب على سبيل المعجزة طيب وكانت وعيسى ابن مريم وكانت مدة حمله ساعة ونهاياً كاخوانه الانبياء على رأس الأربعين. ورفع وله مائة وعشرون سنة - 00:20:53

وجاء في حملة احاديث انه ينزل ويقتل الدجال ويتزوج ويولد له ويحج ويمكث في الارض سبع سنين ويدفن عند النبي صلى الله عليه وسلم. هذى كلها اثار يعني اه يعني ينظر فيها لانه بعضها تكون ثابتة تحتاج الى الى بحث - 00:21:08
اه وهناك كتاب للعلامة من ورشاه الكشميري على ما اذكر اسمه التصريح بما تواتر من نزول المسيح فيه يعني اه شيئاً من اخبار عيسى عليه السلام وفي الصحيح انه ربعة احرم كانه خرج من ديماث اي حمام وكان بينه وبين موسى عليهما الصلاة والسلام الف وتسعمائة وخمسة وخمسون - 00:21:28

عشرون سنة وبين مولده والهجرة ست مئة وثلاثون سنة وليس هناكنبي بين عيسى وبين محمد صلى الله عليه وسلم وهود ابن عبد الله وعبد الله هذا هو ابن رباح ابن حاور ابن عاد ابن عوف ابن ادم ابن ثام ابن نوح - 00:21:56
قال كعب كان هود اشبه الناس بادم وصالح ابن عبيد وهو ايضاً من ذرية سام ابن نوح بعثه الله لقومه وهو شاب وكانوا عرباً منازلهم بين الحجاز والشام عشرين سنة - 00:22:14

عاش ثمانين عاش ثمانين وخمسين سنة. وشعيب ابن ميكائيل وهو من ذرية ابراهيم الخليل. وكان يلقب بخطيب الانبياء وموسى ابن عمران وهو من ذرية يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم اه - 00:22:31
موسى بن عمران عاش مائة وعشرين سنة. وهارون الشقيق موسى على الصحيح وقيل لامه بعض العلماء يقول انه اخوه لامه ليس شقيقاً لكن الصحيح انه شقيقه وقيل لابيه يعني اخوة لاب - 00:22:50

كان اطول من موسى فصحيحاً جداً مات في التيه قبل موسى وكان ولد قبله بستة قيل معناه بالعبرانية المحبب في حديث الاسراء فقلت يا جبريل من هذا؟ فقال المحبب في قوله هارون - 00:23:04

وداود ابن ايشا وهو من ذرية ابن يعقوب اه بكسر الهاء كان يعبد الناس وحسن الصوت والخلق. عاش مائة عاش مئة سنة وابنه ابنه اي سليمان كان ابيظ جسيماً وسيماً. وكان ابوه يشاوره في كثير وعاش ثلاثة وخمسين سنة - 00:23:19
وایوب ایوب نعم هو من ذرية اسحاق نعم اه وقد امتحنه الله عز وجل بالامراض الجثمانية سبعة وثمانين ایوب ابن ابيظ وعاش ثلاثة وتسعين سنة ذو الكفل قيل هو ابن ایوب واسمہ بشر - 00:23:43

بعث الله نبياً وسماه ذا الكفل وامرها بالدعاء الى التوحيد وكان مقيناً بالشام اه وعاش خمساً وسبعين سنة. ويونس ابن متة بفتح الميم مع تشديد الناء. ومتى ابوه لا امه كما جاء في الصحيح - 00:24:03

نعم وفي لفظ يونس ست لفقات يجوز ان تقول تتليت النون يونس يونس يتليت النون مع الهمزة وعدمه يؤنس يؤنس يؤنس
يؤنس مع الهمزة وعدمه هذا ستة يعني بدون الهمزة لك تتليت النون - 00:24:19

ومع الهمزة لك تشريف النون صارت كم ثلاثة مع ثلاثة ستة قال العلامة ابن حجر كما نقله عنه الشجاعي ولم اقف في شيء من الاخبار على اتصال نسبه وقيل انه كان في زمن ملوك الطوائف من الفرس - 00:24:41

بعنه الله الى اهل نينوى وهي قبالة الموصل في العراق. بينهما دجلة ثم وكذا يعقوب ويقال يعقوب اسرائيل يعقوب ابن اسحاق عاش مئة وسبعين وسبعين سنة وادم ابو البشر سمي ادم لانه خلق من اديم الارض - 00:24:57

نعم اه عاش تسعمائة وستين سنة. وادريس بن يراد نعم وهو من ذرية الشيس ابن ادم رفع وهو ابن ثلاث مئة وخمسين سنة. ونوح ابن لمك نعم وهو لمك هذا ابن متولخ ابن اخنون وهو ادريس عليه السلام فيما يقال - 00:25:17

الفتح الامامي مع سكون الميم ليث ليث في قومه الف سنة الى الخمسين عاما يدعوهם. وعاش بعد الطوفان ستين سنة. وهو ادم الاصغر يسمونه ادم الاصغر. لماذا لانه بعد الطوفان انقرضت البشرية - 00:25:40

ولم يبق الا ادم فلم يبق عفوا الا نوح ولذلك يقال نوح هو ابو البشرية الثاني كل الناس الذين ترونهم تراهم الان في الكره الارضية ومن ذرية نوح بجماع النسابين وبنص القرآن - 00:25:54

لان الله عز وجل قال في سورة الصافات وجعلنا وجعلنا ذريته هم الباقيون وهو ادم اصغر لان ذريته هم الباقيون. وهو الجد السادس اليهود. والتاسع لابراهيم الخليل. ولم يكن بين نوح وابراهيمنبي الا هود - 00:26:09

ويحيى ابن زكريا ولد قبل عيسى بستة اشهر. ونبي صغيرا وقتل ظلما. نعم وقصته في الحاشية عندكم. كيف قتل ظلما ذكر القصة باختصار ياسين في الحاشية واليسع نعم اه ابن جبير - 00:26:28

ابراهيم ايضا وهو هو ابن ازر ولد ابراهيم في في بلدة اور من بلاد بابل يعني في العراق ابراهيم ولد في العراق ابن ازر اه اختتم بعد مئة وعشرين سنة وعاش مئتي سنة والياء ترخيص الياس هو ابن الياسين - 00:26:46

نعم وهو من ذريتي اه هو نعم من ذرية العizar ابن هارون. طيب ابن ياسر قال قال وهب عمر كما عمر الخضر وانه يبقى الى اخر الزمان. طبعا هذا الكلام هذا كلام غير - 00:27:09

هذا الكلام غير صحيح لا يوجد احد من البشر يعمر الى اخر الزمان كل البشر يموتون بما فيهم الخضر وغيره تنبيه التضخيم لضرورة الشعر جائز كما في الخلاصة والاضطرار رخموا دون نداء البيت. الترخيص هذا مصطلح نحوه وهو ان تقول في يا سعاد يا سعاد - 00:27:22

وتقول في يا عائش يا عائش ويا حارس يا حاري هذا يسمى ترخيما الناظم الزمزمي رخم فقال اليها ولم يقل الياس هذا ماذا يسمى؟ يسمى عند النحويين ترخيما هل هو جائز؟ قال هذا ضرورة شعرية - 00:27:41

هنا في هذا التضخيم له قواعد وله ضوابط لكن الذي فعله الزمزمي هنا انه رخم دون ان ينادي مرخمة دون ان ينادي والمفروض التضخيم خاص بالنداء فهذا الذي ارتكبه الناظم هو ضرورة شعرية. اضطر اليه فلذلك جاز له ان يرخم مع انه لم ينادي. هذا واستشهد ببيته الخلاصة وهو بيت الفيت ابن مالك - 00:28:01

يقول فيها ابن مالك والاضطرار رخموا اي العرب دون نداء للضرورة الشعرية وذكرها ايضا كان من ذرية سليمان ابن داود وقتل بعد قتل والده. وقصة قتله عندكم في الحاشية. وكان له يوم بشر بولده اثنان وتسعون سنة. واسماعيل ابن ابراهيم الذي - 00:28:25 هاجر به والده هو اكبر ولد ابراهيم وجاء في سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم تكميل للنبياء جعله الناظم اخر النبياء ذكرها لانه اخر النبياء ارسالا ومبينا ولانه خاتم النبياء ولاجل ان يقال خاتمه مسك - 00:28:44

تكميل للنبياء الخمسة والعشرين الذين ذكروا في القرآن وهو سيدنا محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب عاش ثلاثا وستين سنة صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين اسماء الملائكة ثم شرع الناظم بذكر اسماء غير النبياء فقال هاروت ماروت اسماء ملائكة - 00:29:02

انزلهم الله عز وجل فتنة واختبارا وقصتهم في سورة البقرة. وقد افرد السيوطي جزءا في قصتها كتاب خاص فقط في قصة هاروت وموروت لان فيها كثيرة. وجبرائيل هو احد رؤساء الملك - 00:29:21

وموكلا او موكل بالوحى وقعيد هو كاتب السينات كما في الاتقان والسجل قيل انه ملك كطي السجل للكتب قيل انه ملك وهذا يروى عن علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه - [00:29:36](#)

وكان موكلا بالصحف وميكائيل هو احد رؤساء الملك ايضا وقيل كان موكلا بالمطر. وفي الاتقان ان معناه عبيد الله ولقمان الذي ذكر الله قصته له سورة كاملة باسمه. لقمان قيل انه كان نبيا - [00:29:55](#)

والاكثر على خلافه. يعني الاكثر يقولون انه كان رجلا صالح فقط حكيمها. وعن ابن عباس قال كان لقمان عبدا جبشا نجارا. يعني كان اسود بعضهم كأنه قال انه انه من النوبة - [00:30:11](#)

نعم. وتبع بضم الثناء المثنية فوقه مع تسديد الباقى لانه نبى. والاصح انه رجل صالح كما رواه الحاكم ومن يحكم اليمن سابقا كانوا يسمونه تبعا والاصح انه رجل صالح كما رواه الحاكم وسمى به لكترة من تبعه. كذا طالوت وهو اسم رجل اسم صالح جعله الله ملكا علىبني ملكا على - [00:30:29](#)

بني اسرائيل لقتال جالوت. وابليس لعن الله وكان اسمه عازيل الزقازيق هذا على قول من يقول ان ابليس كان من الملائكة لذلك الناظم ذكر ابليس مع الملائكة لو تلاحظ نحن نفرد الان ايش - [00:30:54](#)

اسمع الملائكة او وادخل معه بعض الصالحين. لكن الان هو ذكر ابليس لأن ابليس فيما يقال كان من الملائكة. ثم فسق عن امر ربه على كل وكان اسمه عازيل وسمى ابليس لأن الله ابلسه من الخير كله. اي ايسه منه. وقارون ابن يصفر وهو ابن عمها - [00:31:08](#) وكان كافرا وكذا من ذكر باسمه في القرآن جالوت اسم ملك من ملوك الكفار الذين تجروا في الارض وسلط الله عليه طالوت فقتلها داود كما في الاية يعني في سورة البقرة. ولا يخفى حسن وضع الناظم هنا حيث جمع المسلمين في نصف بيت والكافر في نصف اخر. فرق بينهم - [00:31:32](#)

ومريم مريم بنت عمران كانه لونه للنظم ومريم بنت عمران كما قال الناظم. مريم اسمها حنا وهي زوج اه عفوا مريم بنت عمران امها اسمها حنا زوجة عمران وكانت حنا لا تلد واشتهرت الولد. فدعت الله تعالى ان يهبها ذرية - [00:31:55](#)

والى اخره فرزقت بمريم طيب او كما قال الناظم او مريم بنت عمران كما قال الناظم بعد تنبئه كما قال الناظم بعده. تنبئه لعل الحكمة في ان الله لم يذكر في القرآن امرأة باسمها الا هي. هذا سؤال - [00:32:18](#)

لم يذكر الله عز وجل في القرآن امرأة باسمها الا واحدة وهي مريم لا يوجد كل النساء المذكورات في القرآن لا يذكرون باسمائهن وإنما يذكرون باوصافهن او مبهم يقال امرأة - [00:32:36](#)

مثل امرأة فرعون امرأة عمران واضح؟ لماذا لم يذكر الله عز وجل الا فقط مريم باسمها الصريح. قالوا فيه اشارة الى الرد على مزاعم المشركين والكافار الذين كانوا يقولون كذبا وزورا ان مريم والعياذ بالله هي زوجة - [00:32:53](#)

الله عز وجل فكان الله عز وجل يقول لهم لو كانت زوجتي لما ذكرتها باسمها في القرآن جاريا على عادة العرب الذين يستأنفون من ذكر اسماء زوجاتهم بالاسم الصريح فلو كانت زوجتي ما ذكرتها في القرآن بالاسم الصريح وجعلت لها سورة كاملة باسمها - [00:33:12](#)

فلما ذكرتها في القرآن باسمها الصريح دل هذا بطريق الاشارة من بعيد انها ليست زوجة لله عز وجل واضح هذا نكتة نكتة بمعنى انها مسألة لطيفة دقيقة. لا يسمى معنى ما يوضح منه بالمعنى العامي - [00:33:33](#)

لا وانما اقصد ان هذا من الملح لا يجزم به وانما يقال هكذا اجتهاد من العلماء. عرفت والا الله اعلم ما هو السر لكوني لم يذكر من النساء باسمها الصريح الا مريم - [00:33:49](#)

هذا سر الله اعلم به لعل الحكمة في ان الله لم يذكر في القرآن امرأة باسمها الا هي الاشارة بطرف خفي الى رد ما قاله الكفار من انها زوجته. فان العظيم علي - [00:34:01](#)

يائف من ذكر اسم زوجته بين الناس وكأن الله يقول لو كانت زوجة لي لما فرحت باسمها هذا الكلام يحتاج الى تأمل يعني. لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصرح باسم زوجاته. والصحابة كانوا يصرحون باسماء زوجاتهم. والملوك والامراء كلهم يصرحون باسماء

يحتاج الى تأمل. ومعنى مريم بلغتهم يعني لغة اللغة العربية العابدة وخدمة الرب وعمران بكسر العين اي ابوها اي مريم. لا ابو موسى ايضا. كذا ممن ذكر في القرآن هارون ابن عمران. اي اخوها اي مريم. لا اخو موسى - 00:34:33

قيل انه كلما ذكر اسم هارون فالمراد به اخوها وخمودة. الا عند قوله تعالى يا اخت هارون. لما استنكروا الولادة قالوا لها يا اخت هارون ما كان ابوك امرأة سوين وما كانت امك بغيها. من هارون هنا؟ - 00:34:51

هارون هو هارون اخو موسى ولا هارون اخر في كلام طويل عند المفسرين. يقول هنا حيث كان فالمراد به اخو مريم ان مريم كان عندها اخ اسمه هارون ما له علاقة - 00:35:07

بهارون اخو موسى هذا هارون ابن عمران اخو مريم بنت عمran الترمذى عن المغيرة بن شعبة قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى نجران فقال لهم تقدرون يا اخت هارون - 00:35:22

وقد كان بين موسى وعيسي ما كان يعني من السنين هذى شبهة اطرحها النصارى على الصحابة قرأنكم يقول كذا وكذا. هذا خطأ تاريخي موجود في القرآن ان هارون كم كان بين بين هارون اخو موسى وبين مريم - 00:35:37
بينهم سنتين وهو الف وتسعمائة وخمس وعشرون سنة فهذا خطأ تاريخي في القرآن. فاستشكل هذا الصحابة فلم ادرى ما اجيبهم. يقول مغيرة بن شعبة ما عرفت كيف اجيب نصارى نجران. فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال الا اذا اخبرتهم انهم كانوا - 00:35:56

يسمون باسماء الانبياء والصالحين قبلهم واضح هذا؟ هذا مثل ما تسمى انت ابنة تسمى تسمى محمد صلى الله عليه وسلم او تسمى ابو بكر او تسمى عمر؟ على اسماء الانبياء والصالحين من قبلنا. كذلك بنو اسرائيل - 00:36:17

كانوا يسمون هارون ويسمون موسى على اسماء الانبياء والصالحين من قبلهم من باب التفاؤل رواه مسلم والترمذى. وترك الناظم ذكر عزير وزير النبي من الانبياء بنى اسرائيل قال تعالى وقالت اليهود عزير ابن الله - 00:36:32

وترك النار ذكرى عزير وهو مذكور في النقاية بأنه نسيه. نساه الناظم لكن سيوطى ذكره في المتن. ثم قال من غير زيد ابن حارثة من اسماء صاحب للنبي صاحب للنبي صلى الله عليه وسلم عزى وقل. فإنه ذكر في سورة الأحزاب في قوله تعالى - 00:36:52
فلما قضى زيد منها وطر لم يذكر احد من الصحابة باسمه الصريح الا زيد وهذا سر عجيب يحتاج الى بحث الاية ثم شرع الناظم يذكر الكني فقال ثم الكني فيه اي في القرآن كعبد العزى - 00:37:07

ان ابا لهب ولم يكن في القرآن غيره. ما في احد ذكر بكتيته الا ابو لهب وعبد العزى اسمه ولهذا لم يذكر باسمه لماذا لم يسمه الله عبد العزى؟ لانه حرام شرعا. حرام التعبد لغير الله - 00:37:21

هذا صنم لانه حرام لم يذكره في القرآن وانما ذكر كنيته فقال بتبت يدا ابي لهب لانه حرام شرعا. وقيل للاشارة الى ان مصيره الى الله وابو لهب صح فيه اشارة الى انه مصيره في الآخرة الى الله يعني الى النار. وكان كني به لاشراق وجهه. يعني لجمال وجهه - 00:37:37

ثم اشار الى الالقاب فقال الالقاب قد جاء فيه ذو القرنيين يا اواب. وهو ملك الروم. خلفا عن ابيه ولقب بذلك لانه ملك فارس والروم وقيل لانه دخل النور والظلمة. وقيل لانه كان برأسه شبه القرنيين - 00:38:00

هما صغيران تقطيعهما العمارة. وقيل كان له ذنابitan وقيل رأى في النوم انه اخذ بقرني الشمس فأولت له بأنه يملك المشرق والمغرب.
واسمها اسكندر. الإسكندر الأكبر ملك مقدونيا واشهر قائد حربي في - 00:38:19

العالم القديم وهو ابن فليب ولد بمدينة بلا سنة ثلاثة وستة وخمسين قبل الميلاد الاخر اه كلام صاحب ياسين وهو مهم تاريخيا
يعني واسمو اسكندر على على الاشهر والمسيح بفتح الميم وكسر السين المخففة على مشهور وقد وقد تشدد - 00:38:39
آلقب لسيدنا عيسى ابن مريم عليهم السلام. وذل لقب من اجل ما يسليح اي سياحته في الارض. سمي المسيح مسيحا لانه يسليح في الارض لانه كان لا يمسح ذا عاهة الا بري. او لانه كان مسيح القدمين اي لا اخمحص لها - 00:39:00

الاخمنص ما دخل من باطن القدم. شفتو الحفرة الصغيرة اللي تكون في باطن قدم الانسان؟ هذا يقال له اخلص وعيسي عليه السلام
كان مسيحا يعني قدمه من تحت مستوية. ما في ما في حفرة - 00:39:19

تبنيه يقال للدجال ايضا مسيح. لماذا؟ اما انه يمسح الارض في الزمن القليل لاظلال الناس. او لانه ممسوح العين او لان احد شقي
وجهه خلق ممسوها لا عين فيه ولا حاجب. واما من قاله بالخاء المعجمة ليفرق بينه وبين عيسى عليه السلام - 00:39:33

فقط الصحاف يعني خطأ بعض العلماء قال دعونا نقول المسيح بالخاء حتى نفرق بين المسيح الدجال وبين المسيح ابن مرريم هذا
خطأ تصحيف يعني تصحيف يعني خطأ خطأ في الكتابة - 00:39:52

قال ابن العربي وقد فرق النبي صلى الله عليه وسلم بينهما بقوله في الدجال مسيح الضلال فدل على ان عيسى مسيح الهدى
وفرعون اسمه ذا الفرعون الوليد بن مصعب نعم - 00:40:09

وقيل ابوه مصعب ابن الريان. وفي خلاف في اسم فرعون. ثم اشار الى الاسماء المبهمة فقال ثم المبهم من في القرآن م بهم يعني يقال
مثلا رجل امرأة غنام هذى اسماء مبهمة تحتاج الى بيان - 00:40:24

من ال فرعون الذي يكتن ايمانه في سورة غافر عند قوله تعالى وقال رجل مؤمن من ال فرعون من هذا الرجل المؤمن لم يذكر اسمه
هذا م بهم رجل مؤمن من ال فرعون يكتن ايمانه. الاية واسمه حزقيل. طيب كيف عرف العلماء ان اسمه حزقيل - 00:40:40

قال قال العلماء بالنظر في الاثار والاخبار وفي النظر في كتب اهل الكتاب بكثير الحاء المهملة بعده زايد. ومن على اي في سورة ياسين
قد يحيط ان يسلم. وفي الحديث من احال دخل الجنة افاده في تاج العروس - 00:40:57

اعني به الذي يسعى عند قوله تعالى وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى الاية ما هذا من هذا الرجل؟ اسمه حبيب. حبيب ابن موسى
النجار ويوضع يوضع ابن نون يا لبيب هذا حشو. وهو اسم فتى موسى لدى السفينية بسورة الكهف. عند قوله تعالى واذ قال
موسى لفتاه لا ابره حتى ابلغ - 00:41:15

مجمع البحرين يمضي حقبا. فلما بلغ مجمع بينهما نسي حوتهم فاتخذ سبيله في البحر سربا. فلما جاوزها قال لفتاه اتينا قال من فتاه
غدائنا. من فتاه يوضع ومن هما في سورة المائدة عند قوله تعالى قال رجالان من الذين يخافون انعم الله عليهم الاية اسمهما كالب مع
يوضع - 00:41:40

وام موسى في سورة القصص عند قوله تعالى فاصبحوا فؤاد ام ام موسى فارغة. الاية ام موسى اسمها يحانذ اسمها اه بنتي اصغر
من نعم بضم الياء وبالحاء المهملة وكسر النون وبالذال المعجمة وقوله كفيت البوس جملة دعائية يعني الناظم يدعو لك يقول اسأل
الله عز وجل - 00:42:02

ان يكفيك البؤس جملة دعائية حشو حتى يكمل بها البيت اي كفاك الله وحفظك الله من البؤس والشدة في امورك. ومن هو العبد لدى
سورة الكهف عند قوله تعالى فوجد عبدا - 00:42:28

من عابدا الاية اسمه الخضر. بفتح الخاء المعجمة مع كسر الضاد او سكونها. وبكسر الخاء مع سكون الضاد. وفيه ثلاث لغات كما في
الصاوي ويتعين هنا الاول للوزن. يعني يتغير ان نأخذ اللغة الاولى حتى لا ينكسر الوزن. فائدة الخضر لقب له واسمه بل - 00:42:41

بل يا بفتح الباء وسكون اللام بعدها ياء تحتية اخره الف مقصورة. ومعناه بالعربية احمد ابن ملكان وهم من ذرية سام ابن نوح كنيته
ابو العباس قال بعض العارفین من عرف اسمه - 00:43:01

واسم ابيه وكنيته ولقبه مات على الاسلام ولقب بالخبر لانه طيب يقول في الحاشية من عرف اسمه نظم ذلك بعضهم فقال
والخضر المعروف عند الناس مركبنا بليانة ابو العباسى - 00:43:19

من عرف كل من عرف الكنية ثمة السماء يعني اللائم تذر قاب ويموت حقا مسلما كونهم يحولون هذا ابيات شعرية لا
يعني انه صحيح. هذا الكلام غير صحيح ابدا ابدا - 00:43:42

يعني اذا عرفت اسم الخضر واسم ابيه وكنيته ولقبه فتموت على الاسلام. هذا كلام يعني كلام غير صحيح ابدا. ومن ادعى هذا فانا
اقول له هاتوا برهانكم ان كتم صادقين. وهذا من خزعبلات الصوفية - 00:43:59

ومن خرافاتهم التي يخدعون بها الناس لأنهم نسجوا اساطير وخرافات على الخضر حتى يخدعوا به العامة. ووضعوا على الخضر عليه السلام وضعوا عليه اشياء يعني من من الخرافات انه يعني يفعل اشياء من خوارق من الخوارق الكونية وهذا من ضمن الخرافات التي - 00:44:17

نسجت حوله مات على الاسلام ولقب بالخضر لانه اذا جلس على الارض اخضر ما تحته هل هونبي ولاولي والجمهور على نبوته الجمهور يقولون انهنبي لا على انهرسول اوولي كما قيل. مسألة خلافية - 00:44:38

ومن له الدم لديها اي لدى سورة الكهف قد هدر بلا قصاص ولدية. يعني به الغلام عند قوله تعالى حتى اذا لقي غلاما فقتله. الاية وهو اي اسمه حيسور بالحاء مهملة. وقيل بالجيم بعدها مثنى وقيل نون اخره راء. والملك في قوله تعالى في سورة الكهف - 00:44:58

وكان ورائهم ملك يأخذ كل سفينه غصبا اسمه هدد ابن بدد كلاهما بوزن عمر والصاحب للرسول في غار عند قوله تعالى اذ يقول اصحابه لا تحزن ان الله معنا الاية في سورة التوبه هو الصديق طبعا الاكبر رضي الله عنه اسمه عبدالله يعني المقتفي اثره صلى الله عليه وسلم تنبئه - 00:45:18

من انكر صحبة ابي بكر للنبي صلى الله عليه وسلم كفر لثبوت صحبته بنص القرآن واضفир هو اسم العزيز الذي ذكر عند قوله تعالى وقال الذي اشتراه من مصر الاية - 00:45:38

او تضفير بالكاف بدل الهمزة قولان. ثم قال الناظم ومبهم في القرآن وروده كثير. قال في الاتقان ان مرجعه النقل المحضر لا مجال الرأي في ما تستطيع تتفلسفي او تجتهد ما يمكن لا بد من اثر - 00:45:55

تنبيه ذكر في الاتقان انه لا يبحث عن مبهم اخبر الله باستثاره بعلمه لقوله تعالى واخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم هذا مبهم نص الله على الاستئثار بعلمه لا تتكلف ولا نبحث عنهم - 00:46:10

وكاد ان يستوعب التجبير جميعها اي جميع المبهمات فاقصده اي التجبير وطالعه يعني يقول لك الناظم كتابة تحبير للامام السيوطي قد كاد ان يستوعب كل المبهمات. فعليك ان ترجع اليه ان اردت التوسيع - 00:46:29

يا حرير تكملا يعني حشو. قال في شرح النقاية والمبهمات في القرآن كثيرة جدا ولم يستوفها البلقيني ولا قارب. وفيها تصنيف مستقل للسهيلي والبدر بن جماعة. وقد استوعبتها في التجبير. فلم ادع منها شيئا - 00:46:48

ورتبتها على فصول ولله الحمد قال السيوطي ايضا في في الاتقان ولد فيه تأليف لطيف. جمع جمع فوائد الكتب المذكورة مع زوائد اخرى. على صغار حجمه جدا وهاكها اي خلاص الان الخاتمة - 00:47:06

فهاكها اي فخذ هذه المنظومة المؤلفة في فن اصول التفسير. مني ايها الناظر فيها لدى قصوري في العلم والمعرفة ولا تكون بحاسد لي مغورو بغرور الشيطان اياك بان تنتقد علي وتعترض الا اذا ظفرت فيها بخلل فهو متعلق بمذوق بفعل مذوق يفسره قوله - 00:47:22

والالف للاطلاق فاصلح الفاسد الحال بذلك الخلل ان قدرت على الاصلاح. يعني يقول انا خذ هذه المنظومة مني وارجو ان تتقبلها مني بقبول حسن. وسامحني ان وجدت فيها شيئا من التقصير او من خلل. واذا وجدت شيئا من القصور فاصلحوه ولكن لا تكون حاسدا - 00:47:47

ولا تكون مغوروا بفعل كذلك وانا اعترف بقصوري وبخطئي ووجبت من بعد ذا الكلام كله صلاته على النبي محمد صلى الله عليه وسلم وعلى الله الهدأة منبني هاشم وبني عبد المطلب وعلى - 00:48:07

الله وعلى صحبه جميعا حال كوني معمما اتباعه صلى الله عليه وسلم على الهدى على الهدى جيلا بعد جيل. الجيل في اللغة العربية هو القرن واهل الزمان الواحد يقال لهم جيل - 00:48:24

جيلا بعد جيل الى قيام الساعة والقيامة. والله اعلم. الى هنا انتهى هذا التعليق والله الحمد ولله الفضل والمنة. فضلا منه منا معظمه مقتطف من الاتقان وشرح النقاية. كلها للي سيوطي رحمه الله ووالدينا ومشائخنا - 00:48:38

واحبابنا من اصل مشائخنا بالياء مشائخنا واحبابنا والمسلمين عامه. اللهم فصل وسلم على من هو رحمة للعالمين. كلما ذكر

الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون. وعلى الله واصحابه ومن على نهجهم تابعون - [00:48:57](#)

امين انتهى هذا الشرح المبارك ثم بعد ذلك عندكم زوائد زادها علوى المالكي سماه خاتمة مهمة في فائدة قيمة من كتاب فيض الخبر.
وهي عبارة عن مجموعة فوائد تتعلق بالقرآن الكريم. مهمة وجميلة ورائعة جدا. انصح بقرائتها - [00:49:17](#)

كاملة والاستفادة منها ولو لا ضيق المقام لقرأتها كاملة لكنها واضحة وضوح الشمس تقرأ قراءة ويستفيد منها الطالب. والامر الثاني
انصح طالب العلم الذي يستمع الى هذا الشرح ان يحفظ نظم الزمزمي كاما عن ظهر القيب عن ظهر الغيب فان لم يحفظه فانه
سيفوته خير كبير - [00:49:37](#)

ستكون الفائدة ناقصة جدا اذا لم تحفظ هذه المنظومة. والامر الثالث اني اه انصح الطالب بعد ان يحفظ نظم الزمزمي وبعد ان
يستوعب هذا الشرح الذي شرحناه وقررناه ان ينتقل بعد ذلك الى اه كتاب - [00:49:57](#)
الاتقان في علوم القرآن السيوطي. وبهذا يكون قد على علم اصول التفسير لأن الاتقان هو النهاية. ليس بعده شيء واضح هذا اه وهو
مطبوع اه من ضمن طبعاته في ثمان مجلدات تقريبا وافضل طبعاته. طبعة مجمع الملك فهد في المدينة المنورة - [00:50:14](#)
اه واسأل الله عز وجل ان يتتجاوز عن اي خطأ وعن انزل اللي حصل منا خلال الشرح وهو غير مقصود وهو وارد ان الانسان عندما
يتكلم قد تفطر منه بعض الكلمات التي لا يريدها - [00:50:36](#)

اه نعم هذا ما اردت ان اذكره في هذه الخاتمة واوصي بما ذكرته مرارا في خلال الدروس السابقة ان هذا الدرس لن يستوعبه جيدا
ولن يفهمه جيدا الا من درس علم - [00:50:47](#)
والصرف والبلاغة والاصول على الاقل هي العلوم الرابعة لا بد ان يكون الانسان ضابطا لها والا سيعتب كثيرا مع هذا الشرح من اراد
شيئا مختصرا جدا بعيدا عن هذه العلوم فليستمع الى شروحات اخرى. مثل شرح الشيخ الخضير مثلا او غيره من الشروح التي - [00:51:04](#)

قد تقتصر على ما يتعلق باصول التفسير هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:51:24](#)